

## الأغاني

إليك من غير منالة ولا فائدة .  
وهذه حاجة قد عرضت تقضين بها حقي وترتهنين بها شكري .  
قالت وما عناك قال قد جعل لي الأمير عشرة آلاف درهم إن رضيت عنه .  
قالت ويحك لا يمكنني ذلك .  
قال بأبي أنت فارضي عنه حتى يعطيني ثم عودي الى ما عودك ا□ من سوء الخلق .  
فضحكت منه ورضيت عن مصعب .  
وقد ذكر المدائني أن هذه القصة كانت لها مع عمر بن عبيد ا□ بن معمر وأن الرسول إليها  
والمخاطب لها بهذه المخاطبة ابن أبي عتيق .  
وأخبرني الحسين بن يحيى قال قال حماد قال أبي حدثت عن صالح بن حسان قال .  
كان بالمدينة امرأة حسناء تسمى عزة الميلاء يألفها الأشراف وغيرهم من أهل المروءات  
وكانت من أطرف الناس وأعلمهم بأمور النساء .  
فأتاها مصعب بن الزبير وعبد ا□ بن عبد الرحمن بن أبي بكر وسعيد بن العاص فقالوا إنا  
خطبنا فانظري لنا فقالت لمصعب يا بن أبي عبد ا□ ومن خطبت فقال عائشة بنت طلحة .  
فقال فأت يا بن أبي أحبحة قال عائشة بنت عثمان .  
قالت فأت يا بن الصديق قال أم القاسم بنت زكريا بنت طلحة .  
قالت يا جارية هاتي منقلي تعني خفيها فلبستهما وخرجت ومعها خادم لها فإذا هي بجماعة  
يزحم بعضهم بعضا فقالت يا جارية انظري ما هذا .  
فنظرت ثم رجعت فقالت امرأة أخذت مع رجل .  
فقال داء قديم امض ويلك .  
فبدأت بعائشة بنت طلحة فقالت فديتك كنا في مأدبة أو ماتم لقريش فتذاكروا جمال النساء  
وخلقهن فذكروك فلم أدر كيف أصفك فديتك .  
فألقي ثيابك ففعلت فأقبلت وأدبرت فارتج كل شيء منها .  
فقال لها عزة خذي ثوبك فديتك .  
فقال عائشة قد قضيت